

16 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاه/صلوة التطوع/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله الدرس الواحد والستون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ان الله على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اما بعد قال الحكم رحمه الله تعالى الربيع ابن مالك الاسلامي رضي الله عنه قال - 00:00:16

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اسألك موافقتك في الجنة فقال اعني على نفسك بكثرة السجود. رواه مسلم النبي صلى الله عليه وسلم بعدها الوالد في بيته في بيته الرسول متفق عليه وفي رواية لهما في بيته - 00:00:38

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل اشد شهادة منك على ركعة الفجر متفق عليه ولمسلم - 00:01:19

باقة تجري امر من الدنيا وما فيها. وعيبني حبيبتاه ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فتنة يا احمد ربك في يومه وليلته - 00:01:49

بني له بهن بيت في الجنة. رواه مسلم. وفي رواية تقولها وركعتين بعد العشاء قبل صلاة الفجر بعدها الله تعالى عن وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:06

رحم الله احمد وابو داود والترمذى وحسنه وابن خزيمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال في الثالثة رواه البخاري في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

قال انا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرانا فلم يقمنا ولم ينهانا وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:19

حتى اني اقول وان في صحیحة کان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيها وقل وقل هو الله احد. رواه مسلم. وعن ما قال فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رکعتی الفجر وعن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:03:37

صلى الله عليه وسلم اذا احدكم رکعتین قبل صلاة الفجر رواه الترمذی وقد صححه وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة اللیل مثنی مثنی فاذاغشی - 00:04:12

شكل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمه الله دار صلاة التطوع لما فرغ من ذكر الاحاديث الواردة في صلاة الفريضة - 00:04:35

ذكر الاحاديث الواردة في صلاة التطوع وهذا من ابدع الترتيب فانه بدأ بما يتعلق بالفرضية ثم ارده بما يتعلق بالنافلة. والتطوع فعل طاعة غير واجبة وصلاة التطوع معناها الصلاة غير - 00:05:03

الواجبة لأن الانسان يفعلها من باب الزيادة من الخير والله سبحانه وتعالى شرع بعد كل عبادة واجبة شرع بعدها عبادة نافلة من جنسها بعد كل عبادة واجبة عبادة مستحبة من جنسها فشرع بعد صلاة الفريضة الصلوات الرواتب - 00:05:35

وشرع بعد الزكاة صدقة التطوع وشرع بعد صيام رمضان صيام التطوع. وشرع بعد الحج والعمره الفريضتين حج النافلة وعمره

النافلة والحكمة في ذلك والله اعلم ان الفرائض تكمل منها تكمل من النوافل اذا حصل نقص في الفرائض - [00:06:15](#)
وكان هناك نوافل من جنسها فان الفرائض يكمل نقصها منها فاذا حصل نقص للصلوة الفريضة كمل من الصلاة النافلة وهكذا في سائر الفرائض وقد جاء في الحديث ان الله سبحانه وتعالى يأمر بمحاسبة العبد يوم القيمة - [00:06:49](#)

اول ما يحاسب عنه الفريضة صلاة الفريضة اول ما يحاسب عنه الصلوات الخمس فان وجدت تامة افلح وانجح وان وجدت ناقصة يقول الله تعالى انظروا هل لعبادي للنوافل فاكروا من النوافل - [00:07:19](#)

هذا هو الحكم الصلوات النوافل بعد الفرائض وقد اختلف العلماء رحمهم الله اي النوافل افضل الذي عليه الاكثر ان افضل انواع التطوع الجهاد في سبيل الله هو افضل انواع التطوع - [00:07:44](#)

ثم يليه تعلم العلم وتعليمه لان الجهاد في سبيل الله وتعلم العلم وتعليمه يتعدى نفعهما الى المسلمين فهذا النوع من العبادات افضل من غيرهما لما فيه من النفع الخاص والنفع المترتب - [00:08:07](#)

ثم بعد ذلك النوافل نوافل الصلوات بعد تعلم العلم وتعليم نوافل الصلوات وقد قال العلماء ان تعلم العلم وتعليمه افضل للانسان من ان يصلى الليل والنهار نوافل لو شغل وقته كله بصلاة النافلة - [00:08:32](#)

فان تعلمه مسألة واحدة من مسائل العلم افضل من ذلك لان العلم ينفع به الانسان وينفع به غيره واما صلاة النافلة على ما فيها من الفضل والخير الا ان نفعها قاصر على صاحبه - [00:08:57](#)

والعبادة التي يتعدى نفعها الى غير فاعلها فصلوات النوافل في المرتبة الثالثة بعد الجهاد وبعد تعلم العلم وتعليمه وصلوات النوافل تتفاضل ايضا فافضلها صلاة الكسوف ثم - [00:09:18](#)

الاستسقاء ثم التراويح ثم الوتر ثم الرواتب التي مع الفرائض لان ما تشرع له الجماعة افضل من الذي لا تشرع له الجماعة فصلاة الكسوف صلاة الاستسقاء صلاة التراويح تشرع لها الجماعة - [00:09:50](#)

اما صلاة الوتر والرواتب التي مع الفرائض فهذه لا تشرع لها جماعة. فلذلك صارت هذه النوافل افضل من غيرها وعلى كل حال فانه ينبغي للمسلم الا يحرم نفسه ان لا يحرم نفسه من النوافل. ويقول انا اقتصر على الفرائض - [00:10:15](#)

الاقتصار على الفرائض كافي ولكن من يضمن ان الانسان يأتي بالفرائض على الوجه المطلوب الانسان بشر فيعتبره النقص والخلل النوافل تجبر هذه النقص وتكمله وايضا حتى لو كملت الفرائض فالانسان بحاجة الى الزيادة من الخير - [00:10:46](#)

ورفعه الدرجات عند الله سبحانه وتعالى لا رضي الله عنه قال اسألك قال اعني على نفسي ربى بن مالك الاسلامي رضي الله عنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

ويلازمه حتى انه كان يبيت عنده يقدم له ماء الوضوء وهذا شرف عظيم ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه طلب الزيارة. النبي صلى الله عليه وسلم كرم اخلاقه - [00:11:59](#)

حبه المجازاة بالخير قال له سل يعني اطلب مني شيئا يقابل او يكافئ خدمتك لي هذا من كرمه صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفعه بشيء فكانت همة هذا الرجل عالية - [00:12:21](#)

لم يستغل الفرصة ويطلب من الدنيا بل طلب ما هو اعلى واغلى من ذلك. فقال اسألك مرافقتك في الجنة. هذا هو المطلب الذي طلبه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)

اي اطلب منك ان تدعوا الله عز وجل وتشفع عنده لي في ان يجعلني مرافقا لك في الجنة لانه كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم في يريد ان يستمر معه - [00:13:13](#)

في الدنيا والآخرة لمحبته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ يعني هل لابد من هذا المطلب ليس لك مطلب اخر غير هذا المطلب هذا مطلب عظيم - [00:13:32](#)

فقال ربعة رضي الله عنه هو ذاك يعني ليس لي مطلب غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود. اي انا سافعل وادعو الله لك ولكن - [00:13:53](#)

انت ايضا ابذل السبب من عندك فيجتمع سببان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وعمل هذا الرجل ليكون ذلك ابلغ في حصول المقصود وان الانسان لا يتكل على عمل غيره - 00:14:15

بل هو ايضا يعمل الاسباب وكثرة السجود معناه كثرة الصلاة عبر عن الصلاة بالسجود لان السجود هو اعظم اركانها لان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقد اختلف العلماء رحمهم الله ايهما افضل؟ القيام في الصلاة - 00:14:37

ام السجود؟ بعضهم يقول القيام افضل طول القيام افضل. وبعضهم يقول لا طول السجود افضل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله توثق فقال القيام افضل من ناحية الذكر المشروع فيه وهو تلاوة القرآن. والسبعين افضل - 00:15:02

من ناحية خضوع العبد لربه وقربه من ربها فتعادل في الفضيلة القيام والسجود. القيام لان فيه قراءة القرآن الذي هو كلام الله. سبحانه وتعالى والسبعين لان فيه غاية الذل والخضوع لله عز وجل والقرب. القرب من الله عز وجل - 00:15:27

فتتعادلا فلذلك يستحب ان تكون صلاة الانسان متعادلة اذا اطالت القيام يطيل الركوع والسجود واذا خف القيام يخفف الركوع والسبعين فلتكون صلاته متعادلة. كما كانت صلاة النبي صلی الله علیہ وسلم متعادلة. فدل هذا الحديث - 00:15:54

على فضل الصلاة وكثرة الصلاة وان ذلك يسبب دخول الجنة كما دل الحديث على جواز طلب الدعاء من الغير. التوسل الى الله بدعائه الصالحين فان هذا الصحابي الجليل طلب من النبي صلی الله علیہ وسلم ان يدعو الله له بمرافقة النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:16:21

بالجنة لان الجنة بيد الله عز وجل لا يملكها الرسول صلی الله علیہ وسلم ولا غيره وانما المراد ان الرسول صلی الله علیہ وسلم يدعوه ربها ويشعه لها الصحابي دخول الجنة ومرافقة - 00:16:50

النبي صلی الله علیہ وسلم فيها لا. كما ان في الحديث ايضا بيان فضل السجود لان النبي صلی الله علیہ وسلم نص عليه وقال كثرة السجود فدل على فضل السجود - 00:17:08

كما جاء في الاحاديث ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. قال تعالى واسجد واقترب نعم عندي عمر رضي الله عنهمما قالت ثم النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:17:26

لما ذكر في حديث ربيعة ابن مالك قبل الصلاة مطلقة ذكر بعد ذلك حديث ابن عمر بالرواتب التي مع الفرائض وهي نوع من انواع صلاة التطوع. نوع من انواع صلاة التطوع - 00:17:45

والنوافل صلاة النافلة على قسمين صلاة النافلة اعلى قسمين. نافلة مطلقة لا تتقييد بشيء مصلى بدون تقيد لشيء هذى تسمى مطلقة ونافلة مقيدة نافلة مقيدة والنافلة المقيدة على ثلاثة اقسام - 00:18:36

مقيدة بحمل او مقيدة بفرضية او مقيدة بسبب المقيدة بزمان مثل الوتر فانه مقيد بالليل مقيد بالليل ما بين صلاة العشاء الى الى طلوع الفجر هذا محل الوتر مقيد بهذا الوقت - 00:19:03

وصلاة الضحى مقيدة ايضا بما بين ارتفاع الشمس الى توسط الشمس في كبد السمع قبل قبيل الظهر. صلاة الضحى مقيدة بهذا الوقت. اذا فاتت فاتت والوتر مقيد بالليل اذا فات - 00:19:30

بات الوتر هذا مقيد بزمان مقيد بفرضية مثل الرواتب التي مع الفرائض هذه مقيدة بالفرائض اذا صليت الفرائض وصلى الرواتب اما قبلها واما بعدها كما يأتي واما المقيد بسبب مثل الكسوف صلاة الكسوف مقيدة بالكسوف اذا حصل الكسوف شرعت الصلاة - 00:19:50

واذا لم يحصل كسوف لم تسرق تحية المسجد مقيدة بدخول المسجد وارادة الجلوس فيه. قوله صلی الله علیہ وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين هذه مقيدة بسببها دخول - 00:20:19

المسجد والجلوس فيه ركعتي الطواف هذه مقيدة بالطواف. الله ركعتان بعده وهذه وكذلك نافلة الوضوء والركعتان التي بعد الوضوء اذا توضأ الانسان يستحب له ان يصلی ركعتين سببها الغضب فهذه تسمى ذوات الاسباب - 00:20:37

لانها مربوطة باسباب ان وجدت الاسباب شرعت هذه الصلوات. وان لم توجد الاسباب لم تشرع. هذه النوافل المقيدة ومن ضمنها

المقيدة بالفرائض وهي التي معنا الان تسمى للرواتب التي مع الفرائض. حديث ابن عمر يقول حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - [00:21:03](#)

يعني من النوافل ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب في بيته وركعتان بعد العشاء في بيته وركعتان قبل الصبح في بيتها ايضا فهذه عشر ركعات واما العصر فليس لها راتبة لا قبلها - [00:21:31](#)

ولا بعدها وانما هذه الرواتب مع الظهر مع المغرب مع العشاء مع الفجر. وبين مواضعها من هذه الصلوات ركعتان قبل الظهر يعني بعد دخول وقت الظهر وركعتان بعدها الظهر لها راتبة قبلها ولها راتبة - [00:22:01](#)

بعدها والعصر ليس لها راتبة لا بعدها. والمغرب لها راتبة بعدها العشاء لها راتبة بعدها والفجر لها راتبة قبلها. ثم بين مواضع الامكنة التي بين الامكنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی هذه الرواتب فيها - [00:22:26](#)

وانه يصلی راتبة المغرب وراتبة العشاء وراتبة الفجر في بيته فدل على استحباب صلاتها في البيوت وان صلاتها في المسجد فلا بأس ولكن الافضل ان تكون في البيوت اقتداء بالنبي صلى الله عليه - [00:22:53](#)

وسلم واذا جاء المسجد قبل الاقامة يصلی تحية المسجد ويجلس ينتظر الاقامة وان اخر راتبة القبلية اخرها حتى يأتي الى المسجد وصلاتها بالمسجد - [00:23:14](#)

فلا بأس وتفنی عن تحية المسجد والقبلية انما تكون قبل الظهر اما المغرب والعشاء فانها معدية. هم. ان صلاتها في بيته فهو افضل وان صلاتها في المسجد فلا بأس بذلك. ثم بين ان - [00:23:35](#)

ان راتبة الفجر تخفف فلا يأتي بحديث عائشة يستحب تخفيفها وانها بعد طلوع الفجر لا يصلحها قبل طلوع الفجر ان صلاتها قبل طلوع الفجر لم تجي لابد ان تكون بعد - [00:23:56](#)

طلوع الفجر وركعتين بعد الجمعة هذا سيأتي ان شاء الله ان الجمعة لا راتبة لها قبله وانما راتبتها بعدها واقلها ركعتان كما في هذا الحديث واكثرها ست ركعات كما في حديث صلوا بعد الجمعة ستة ركعات - [00:24:17](#)

وهذا يأتي في باب الجمعة ان شاء الله نعم وليس راتبة الجمعة داخلة في العشر التي ذكرها ابن عمر بل هي راتبة مستقلة بعد الجمعة. نعم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:41](#)

عن ابن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر سبق في حديث ابن عمر ركعتان قبل الظهر وعائشة تقول اربع - [00:25:02](#)

قالوا لان كلام حدث بما رأى ابن رأى ركعتين وعائشة رأت اربعاء ولا تناطها بين الروايتين. فاصل الراتبة مع قبل الظهر اقلها ركعتان واكثرها اربع ركعات على اكثراها واما ركعتا الفجر - [00:25:22](#)

فلتقديم الكلام عليه عليهما ويأتي ايضا. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يدل على مشروعية غافلة الفجر ويدل على محافظة النبي صلى الله عليه وسلم عليهما وانه لم يكن يدعهما لا في السفر ولا في الحضر - [00:25:47](#)

وانه قال صلى الله عليه وسلم صلوهما ولو طردتكم الخيل. ولما نام عن صلاة الفجر في بعض اسفاره ولم يوقظه واصحابه واصحابه الا حر الشمس قام صلى الله عليه وسلم وامر المؤذن - [00:26:19](#)

فاذن ثم صلى ركعتي الفجر الراتبة ثم امر المؤذن فاقام ثم صلى الفجر. فقضى هذه الراتبة مع الفجر فدل على محافظته صلى الله عليه وسلم على راتبة الفجر وانها لا تترك - [00:26:36](#)

واذا فاتت فانها تقضى كما انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلی بعد الفجر فسألة فقال الرجل انه لم يتمكن من اداء الراتبة قبل الفجر وانه يصلحها الان فاقره النبي - [00:26:55](#)

الله عليه وسلم على ذلك ولم ينكر عليه. اما الرواتب الباقيه التي مع الظهر والتي مع المغرب والتي مع العشاء فان المسافر لا يصلحها. اذا كان يقصر الصلاة الذي يقصر الصلاة - [00:27:12](#)

لا يستحب له ان يصلح الرواتب التي مع الظهر والتي مع المغرب والتي مع العشاء. لان الله خفف عنه الفريضة فهو يحب سبحانه ان

يخفف عنه فلا يصلى الرواتب ولأن ابن عمر رضي الله عنه إنها يقول لو كنت مسبحاً للتممت - [00:27:31](#)
وكنت مسبحاً يعني مصلياً صلاة راتبة مع في السفر لاتتمت الصلاة أربعاً فكونهم يقصر الصلاة وهي فريضة تخفيفاً عنه من باب أولى
ان يخفف عنه التوافل فالسنة في المسافر لا يأتي بالرواتب - [00:27:56](#)

التي مع الفرائض لا راتبة الفجر فإنه لا يتركها لا سفراً ولا حظر نعم المسلمين هذه زيادة تأثير ركعتنا الفجر يعني الراتبة التي قبل
الفجر خير من الدنيا بجميع ما فيها بجميع ما فيها من المتع والاموال - [00:28:22](#)

والشهوات والمسار وجميع ما في الدنيا لا يعادل صلاة راتبة الفجر خير من الدنيا وخير مما في الدنيا. خير من الدنيا من اولها الى
اخرها وخير مما فيها مما ترغبه النفوس - [00:28:50](#)

من الاموال والمساكن والمراقب والملابس وانواع انواع بالشهوات ركعتنا الفجر خير من ذلك كل هذا مما يدل على تأكيد ركعتي الفجر
وفظللها وانه ينبغي المحافظة عليهما نعم وعلى ام المؤمنين رضي الله عنها قال - [00:29:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى عشرة ركعات في يومه وليلته رواه مسلم وفي رواية ام حبيبة هي ام حبيبة بنت
ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين - [00:29:45](#)

واسمهما رملة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اثنين عشر ركعة بنى له بيت في الجنة وهذه هي السنن
الرواتب اثنين عشر ركعة اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها - [00:30:08](#)

وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. هذى كم هذه اثنا عشر ركعة اضافت الى حديث ابن عمر زيادة ركعتين
فيكون قبل الظهر اربع ركعات نعم فيكون المجموع اثني عشر ركعة - [00:30:31](#)

بني الله له بيتاً يعني قصراً في الجنة وهذا فضل عظيم يدل على فضل هذه الرواتب التي مع الفرائض ويدل على مشروعية
المداومة عليها الا في حالة السفر التي الذي تقصّر فيه الصلاة كما سبق - [00:30:53](#)

نعم رواية الترمذى فسرت رواية رواية ام حبيبة ان المراد اربع قبل الظهر ثم تضيف اليه ما جاء في حديث ابن عمر ركعتان بعد
المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتنا الفجر هذه - [00:31:18](#)

اثنتنا عشرة ركعة. نعم من حافظ على اربع قبل الظهر هذا كالرواية الاولى الرواية الاولى لكن زادت هذه الرواية اربع بعد الظهر
الركعتان اللتان في حديث ابن عمر وزيادة ركعتين - [00:31:42](#)

تكون اوضح فيكون المجموع كم اربع عشرة ركعة اربع قبل الظهر واربع بعدها وركعتان بعد العشاء وركعتنا
الفجر هذه اربعة عشرة ركعة نعم رضي الله عنهمَا قال. ونعم. وعنها - [00:32:12](#)

نحافظ على ارض الطرق ومعنى حرمه على النار لان التحرير في اللغة معناه المنع تحريم في اللغة معناه المنع
سمى الحرام حراماً لانه ممنوع ممنوع منه. لا - [00:32:41](#)

ابن عمر رضي الله عنهمَا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول اللهم هذا الحديث يدل على مشروعية صلاة اربع قبل العصر
ولكن الحديث فيه مقال ومن العلماء من يحتاج به ويقول له حوائق - [00:33:05](#)

ويحتاج به على مشروعية صلاة اربع قبل العصر. لكن هذه الاربع ليست من الرواتب وانما هي من النفل المطلق. النفل المطلق وسيأتي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب - [00:33:33](#)

وكرر ذلك ثلاث مرات ثم قال لمن شاء وانه صلى ركعتين قبل المغرب وانه رأى الناس يصلون قبل المغرب فلم يأمرهم ولم ينههم
وهذه الصلوات التي قبل العصر وقبل المغرب - [00:33:51](#)

وقبل العشاء هذه ليست من الرواتب. وانما هي من النفل المطلق او يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة والمراد
بالاذنين هنا الاذان والاقامة. لان الاقامة تسمى اذاناً. فيكون - [00:34:11](#)

الصلاه قبل قبل العصر وقبل المغرب وقبل العشاء ليست من الرواتب وانما هي دين الصلاه التي بين كل اذانين ونفل مطلق. نعم مغفل
مغفل النجوم المزامير المزامير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

ثم قال رواه البخاري هذا في ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصلاۃ قبل المغرب وانه كرره ثلاث مرات تأکيد ثم انه صلی الله عليه وسلم بين ان هذا الامر ليس للوجوب - 00:35:04

وانما هو للاستحباب. قال لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة يعني ان يداوموا عليها وانما تفعل تارة وتترك تارة كذلك التي قبل 00:35:30 العصر والتي قبل العشاء تفعل تارة وتترك تارة لا يداوم -

عليها لانها ليست من الرواتب فالانسان يصلحها تارة ويتركها تارة ولا ينبغي له ان يداوم عليها. قوله ان يتخذها الناس سنة معناه ان ان يداوموا عليها ويعتبروها لان السنة ما يلازم فعله. فهذه الصلوات لا يلازم فعلها وانما تفعل تارة وتترك تارة. نعم - 00:35:51

هم الذين صلی الله عليه وسلم صلی قبل المغرب برکعتين. نعم. قال وبالشمس وقال النبي صلی الله عليه وسلم يرانا يا نهانا يا نهنى بدون انا. نعم لان لم تجزم الفعل وهذا يجزم بحذف - 00:36:19

حرف العلة ينفله وهذه الروايات الثلاث جمعت بين انواع السنة التي هي القول والفعل والتقرير النبي صلی الله عليه وسلم امر بالصلاۃ قبل المغرب. هذا قول. صلی رکعتين قبل المغرب. هذا فعل - 00:36:45

ورأى من يصلحها ولم يأمره ولم ينهى هذا ايش تقريب اذا فالصلاۃ قبل المغرب اجتمع فيها انواع السنة القول والفعل والتقرير مما يدل على اكدية ذلك ولكن لا يداوم عليه - 00:37:10

حتى يتخذ سنة يداوم عليها وانما تترك بعذ الاحيان نعم وان عائشة رضي الله عنها قالت صلی الله عليه وسلم تقام في الرکعتين اللتين قبل صلاة الصبح لكن نقول شؤون الكتاب متفق عليه؟ نعم - 00:37:32

ركعتنا الفجر الراتبة التي قبلها اولا لا يجوز فعلها الا بعد طلوع الفجر ثانيا انها تخفف فان النبي صلی الله عليه وسلم كان يخففها حتى قالت عائشة رضي الله عنها - 00:37:58

اقرأ باسم الكتاب يعني من تخفيفه حتى انها شكت في قراءته للفاتحة فدل على تخفيف رکعتي الفجر لكنه تخفيف لا يخل تخفيف لا يخل تخفيف مع الاتيان باركان الصلاۃ وواجباتها. اما التخفيف المخل والنقر - 00:38:16

فانه يبطل الصلاۃ. لان الطمأنينة بشروط آلان الطمأنينة من اركان من اركان الصلاۃ بدليل حديث المسيح في صلاته قال له النبي صلی الله عليه وسلم صل فانك لم تصل. ولما بين له قال حتى تطمئن - 00:38:41

حتى تطمئن كذا حتى تطمئن فلا بد ان يكون تخفيفا مع وجود الطمأنينة الاتيان باركان الصلاۃ وواجباتها اما التخفيف الذي ترتب عليه اخلاق باركان الصلاۃ او بواجباتها فانه يبطل الصلاۃ. فالنبي صلی الله عليه وسلم كان يخفضها لكن مع الاتمام يجب ان يلاحظ هذا - 00:39:00

دل على تخفيف على تخفيف رکعتي الفجر مع الاتمام اذا فراتبة الفجر اختصت من بين الرواتب بامور. اولا ملائمتها وان النبي صلی الله عليه وسلم كان لا يدعها حظرا ولا سفر - 00:39:32

ثانيا والاسمي والصفات والصفات والصفات توحيده اللالهية الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعظنا بعضا اربابا من دون الله. فالنبي صلی الله عليه وسلم اختارهما - 00:39:52

من اجل ما يشتملان عليه من نوع التوحيد توحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد اللالهية ليه هذا ما يقرأ في مقعدي الفجر لا اما به الدولة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:40:10

كان النبي صلی الله عليه وسلم واخذ ورقة الفجر رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه فهذه الاحاديث التي مرت هذه الاحاديث التي مرت تدل على مسائل عظيمة الرواتب - 00:40:33

بخصوص الرواتب المسألة الاولى مشروعية الرواتب مع الفرائض وبيان فضلها ببيان فضلها ببيان فضلها بني الله له بيته والجنة رحم الله قم وانت على كذا وكذا هذا يدل على فضلهم خير من الدنيا وما فيها - 00:40:54

ففيه مشروعية هذه الرواتب التي مع الفرائض وبيان فضلها والبحث على المداومة عليها الا في حالة السفر الذي تقصير فيه الصلاۃ فانه

لا يداوم الا على ركعتي الفجر. ثانيا في الحديث بيان لعدد - 00:41:24

الرواتب عدد الركعات عدد ركعات الرواتب وان اقلها عشر ركعات كما في حديث ابن عمر واكثرها اربعة عشرة اقلها عشر ركعات ركعتان قبل الظهر ورکعتان بعدها ورکعتان بعد المغرب ورکعتان بعد العشاء ورکعتان قبل الفجر - 00:41:50

واكثرها اربع عشرة ركعة اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات بعدها هذى ثمان و لا لا ورکعتان بعد المغرب هذه عشر ركعات وبعد العشاء هذه اثنتي عشر ركعتان قبل الفجر هذه - 00:42:15

اربع عشرة هذا اكثراها هذا هو اكثراها ثالثا بهذه الاحاديث بيان مواضع هذه الرواتب من الفرائض. وانها تارة تكون قبلها وتارة تكون بعدها وتارة تكون قبلها وبعد الظهر قبلها وبعدها. والفجر - 00:42:33
قبلها لا بعدها. والمغرب والعشاء بعدها لا قبلها. ثالثا او رابعا رابعا دلت هذه الاحاديث على ان العصر ليس لها راتب لا قبلها ولا بعده. وانه يرغب في صلاة اربع قبلها - 00:43:00

من باب النفل المطلق لا من باب الراتبة التي يداوم عليها خامسا بهذه الاحاديث آآ بهذه الاحاديث اكديه اخذية راتبة الفجر زيادة على غيرها من الرواتب بن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها في السفر والحضر. بينما كان في بقية الرواتب - 00:43:24
اذا قصرت الصلاة فانه يترك الرواتب التي قبل الظهر والتي بعد المغرب والتي بعد العشاء. سادسا في هذه الاحاديث مشروعية تخفيف راتبة الفجر لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخففها حتى قالت عائشة - 00:43:56

فقرأ بام الكتاب او لا سادسا او سابعا بيان ما يقرأ في ركعتي الفجر براتبة البين بيان لا يقرأ في راتبة الفجر الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد او في الاولى قولوا امنا بالله وفي الثانية قل يا اهل الكتاب - 00:44:18
والحكمة في ذلك كما عرفتم اشتتمالهما على نوعي التوحيد توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد الطلب والقصر. توحيد المعرفة والاثبات هو توحيد الربوبية. والاسماء والصفات توحيد الطلب والقصد هو توحيد الالوهية يلا - 00:44:43

رضي الله عنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم الفجر صار البخاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم صلاة الصبح الله اكبر هذان الحديثان فيهما - 00:45:05

ذكر الاضطجاع بعد ركعتي الفجر. يعني بعد اداء الراتبة الارتجاع على الجنب الایمن. في حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان يفعل ذلك وفي الحديث الذي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - 00:45:36
والعلماء اختلفوا في هذا الاتجاه على اربعة اقوال قوله الاول انه واجب وهو قول ابن الحزم ان هذا الاضطجاع واجب لظاهر الامر القول الثاني ان هذا الاضطجاع غير مشروع ولا يجوز - 00:45:58

انه مكروره القول الثاني ان هذه الاضطجاع مكروره ومن انكره ابن عمر وابن مسعود رضي الله تعالى عنهمما حتى قال ابن مسعود ما باله يتمرغ كما يتمرغ الحمار انكر هذا - 00:46:16

رضي الله عنه القول الثالث ان الاضطجاع مستحب ليس بواجب ولا مكروره وانما هو مستحب. وهذا الذي اختاره الشارع صاحب سبل السلام انه مستحب. والقول الرابع انه مباح. انه مباح. انه مباح

لمن كان يقوم من الليل فان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يفعل هذا من اجل الراحة والاستراحة لانه صلى الله عليه وسلم كان يقوم ويتهجد حتى تفطرت قدماه عليه الصلاة والسلام من طول التهجد - 00:46:59

فكأن يضطجع من اجل الاستراحة والتنشط من صلاة الفجر فمن كان يقوم من الليل ويتعجب فانه يباح له ما هو بمسن يباح له ان يستريح هذه الاسجارة. ومن كان لا يقوم الليل توه قائم من نومه - 00:47:18

ولا تحرك ابدا لا قام ولا عند الاقامة لا بد على الاقامة الا شوي هذا كيف يضطجع استجعنهم مرة ثانية وترك صلاة الفجر يفرحون بهذا الكسالى الكسالى يفرحون بهذا فهذا لا داعي لانه يضطجع. هذا وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:47:37

وهو الذي تطمئن اليه الناس انه يفعل عند الحاجة لمن كانوا يقوم الليل وحصل عليه تعب فانه يستريح من اجل ان يستجم في صلاة الفجر اما اذا كان انه ما قام من الليل - 00:48:01

ليس بحاجة الى مثل ما قالوا في جلسة الاستراحة التي للصلوة التي مر الكلام عليها ما هو يفعل لك حاجة فقط لا من باب التشريع وانما هو من باب الاباحة واللحمة - 00:48:16

وأنما هو من ياب الایاحة وال الحاجة - 16:48:00

هذا هو اعدل الاقوال لكن بعضاً بلغنا ان بعض طلبة العلم يبالغ في هذا حتى انهم يضطجعون فسحة يجي للمسجد والتصر جالسين في الصفوف بقرون وبصلون هم يضطجعوا وسط الصف - 00:48:31

ثم يحصل بينه وبين العوام مشادة او ضرب احيانا هذا لا يجوز. نعم ليه يقول انا بعمل بالسنة يقول ابا ابا عمل بالسنة ثم يحصل بينه وبين الناس مشادة وضرب واستنكار - 00:48:50

فـ . مشـ و عـتـ ؟ خـالـفـ قـمـ . - 00:49:11

ما هذا جائز نعم هذا جائز اقل الوتر اعرافا للوتر ركعة واحدة. فإذا لا سيمما اذا ضاق الوقت كما ذكرت وخشيتك ان يطلع الفجر فاوامر
بواحدة نعم فخواص الشاشة ها تقط عز - 11:50:00

الفريضة مع اهل الجنة كاملة. نعم اذا كان المشاعر يصلى الفريضة مع اهل بلد تامة نعم ليس عليه رواتب ما دام انه مسافر فانه ليس على اهل بلد ما رواتب ما دام انه مسافر

كان السفر عليه نعم رضي الله عنه ما معنى قوله هو ده؟ هو اذا ما لا يعود. وهل هذا في اسلوب البلاغة نعم هو ذاك يعني الطلب هو

اي غير هذا المطلب فقال ربعة هو ذاك يعني مطلب ليس هناك غيره. نعم. فضيلة الشيخ قوله صلى الله عليه وسلم نسأل الله لهم

نعم لا بد من ان هذه الفضيلة لا تحصل الا لمن اتى بهذه العشر او الاربعة عشرة ركعة لا هذا ظاهر الحديث من حافظ نسخة العدد ٥٢٥١٩٣٦

ثلاثة اشوي وبين بعض المحاضرات والدكتور فقال مقام الاربع. يعني قبل الله بس قبل الله لا الراتبة اذا فاتت لا تقضي الا راتبة الفجر

فانها لا تقل بعدها لا لانها سنة بات محلها بالقضايا الفرائض او ما ورد انه يقضى مثل رتبة الفجر؟ نعم فضيلة الشيخ صلاة الفجر بعد

تكون بعد طلوع الفجر فإذا كان الاذان على طلوع الفجر صل الراتبة وان كان الاذان متقدما فانه لم يدخل وقت الراتبة لا السنة القبلية

يجبور بحجور بحسب الاعتقاد. نعم وهي وهذا خاص بالنهار اما صلاة الليل مثنى مثنى كما يأتيه لا والاغنية الشيخ قوله صلى

الله عليه وسلم امره الله تعالى على - ٦٥٣٦

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع المسجد النبوي أو الاتصال بفرص العمل على رقم ٠٥٥٣٤٦٥

كم يوم خمسة ايا م يجوز لك القصر تأخذ احكام المقيمين يجب عليك الاتمام اذا وجب عليك الاتمام تأتي بالرواتب. لانك صرت

ست ركعات اللى ورد ست ركعتين او ستة اقلها ركعتان واكثرها ست. اما الاكسار على اربع فلا اعرف عليه دليل نعم

ولكنه جائز لكنه جائز والله الحمد نعم - 00:55:28

المسجد كلهم امر بصلوة ست ولم يفصل العضو في البيت. نعم لكن ما في شك النوافل في البيت افضل الا ما تشرع له الجمعة - 00:55:44

في التراويح والكسوف والاستسقاء الذي تشرع لها الجماعة والمسجد افضل اما الذي لا تشرع له جماعة فالبيت افضل. نعم من اجل البعد عن الرياء ومن اجل عماره البيوت بذكر الله عز وجل تكون بيوت حية - 00:56:03

مستنيرة بالطاعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. نعم. فضيلة الشيخ النفس صرف حديث الاعرابي لما بين له النبي صلی الله عليه وسلم الصلوات الخمس - 00:56:22

قال له الاعرابي هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع النبي صلی الله عليه وسلم بين انه ليس هناك صلاة واجبة غير الصلوات الخمس. وما عدتها فهو تطوع نعم ومنه تحية المسجد - 00:56:46

فضيلة الشيخ في يوم وليلة هي مراتب مؤقتة للفرائض وهل يجوز ان يصلى المسلم بعد العشاء يحصل له القدر؟ لا لا يحصل له اجر رواتب. وانما يحصل له اجر قيام الليل. اذا صلی بعد العشاء - 00:57:03

اثني عشر ركعة او عشرین او اقل او اكثر هذا قيام ليل يكتب له قيام ليل اما الرواتب فتفوت بفوات محلاتها. نعم اي حكمة او بعدها الله اعلم ما ما رأيك شيء - 00:57:26

ما رأيت في هذا شيء ولعل والله اعلم الحكمة في عدم الصلاة الراكبة قبلها المبادرة لدائتها في اول وقتها مبادرة باداء الفريضة في اول وقتها اما بعدها فوائد الحكمة ظاهرة لان الوقت نهي - 00:57:50

لا صلاة بعد العصر حتى نعم كيف بمجرد حقهم ونقول انه حاجة ما كان السلف يفعلون هذا حتى استنكروه بعض كبار الصحابة دل على لو انه لو انه مشروع ومؤكد ما خفي على ابن عمر ولا خفي على ابن مسعود - 00:58:12

ولا خفي على كبار الصحابة وايضا يا اخي الامر يختلف. اه احيانا يكون الامر للتهديد افعلنوا ما شئتم انه بما تعملون او تهديد هذا

وتارة يكون للتعجيز تارة يكون للاستحباب وتارة يقول للاباحة مثل قوله تعالى واذا حللت فاصطادوا الاصطياد ليس

بمستحب ولا واجب وانما هو مباح مثل قوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ابتغوا من فضل الله هذا امر للاذاعة - 00:59:06

لأنهم منعوا من البيع والشراء قبل صلاة الجمعة فأبيح لهم بعد صلاة الجمعة. فالامر يجب ان تعرف انه له مراتب وله احوال مهوب دائمًا تمسك بالوجوب وتقول الامر للوجوب دائمًا وتأخذ هذا قاعدة عامة. نعم - 00:59:30

فضيلة الشيخ ان النبي صلی الله عليه وسلم في بعض الاسباب البنات عندما هل في هذا دليل؟ على شوال على قضاء رمضان وخصوصاً ان المتسع لا يكفي هذا ما هو بقضاء فعل الرسول ما هو بقضاء لصلاة الفجر. وانما هو اداء - 00:59:47

لان النائم اذا استيقظ يصلي في اي وقت ويكون اداء هذا وقتها بالنسبة له ما هو بقضاء انما هو اداء حتى لو صلی الفجر الظحي هذا

هذا لان هذا هو الوقت بالنسبة له هو - 01:00:15

يلا وكل المواقف ها كلمة مواطن وبعضاً لا يقوى لاسيما هذا يجبنا عليه في اول الاسئلة انما يقضي - 01:00:30